

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

(97) ونهى الإمام أمير المؤمنين عليه السلام عن الدخول في الخصومات ، والمرء فقال : " المخاصمة تبدي سفه الرجل ولا تزيد في حقّه " (1). " جماع الشر اللجاج وكثرة المماراة " (2). وللخصومة آثار سلبية أشار إليها الإمام جعفر الصادق عليه السلام بقوله : " إياكم والخصومة في الدين ، فإنّها تشغل القلب عن ذكر الله عزّ وجلّ ، وتورث النفاق ، وتكسب الضغائن ، وتستجيز الكذب " (3). سابعاً : القدرة على التقييم الموضوعي : التقييم الموضوعي للأشخاص والوجودات يساهم في نجاح الأعمال والنشاطات المتعلقة بمسؤولية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فينبغي لمن تحمّل المسؤولية أن يقيّم الأشخاص على أسس وموازن إسلامية من حيث درجة قربهم وبعدهم عن الإسلام فكراً أو سلوكاً ، فلكلّ فرد تقييمه الخاص ليكون الموقف اتجاهه منسجماً مع شخصيته . والتقييم الموضوعي الذي يصحبه التعامل الموضوعي يساهم في تشجيع المحسنين على الإحسان والعمل الصالح ، ودفع المسيئين والمذنبين إلى العودة إلى الاستقامة . قال الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام : " لا يكوننّ المحسن والمسيء عندك بمنزلة سواء ، فإن ذلك تزهيد لاهل الإحسان في الإحسان ، _____ (1) تصنيف غرر الحكم : 461 . 2) تصنيف غرر الحكم : 463 . 3) أمالي الصدوق : 340 .